

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" أن الولايات المتحدة بحثت مع مسئولين مصريين استقالة الرئيس حسني مبارك فوراً ونقل السلطة إلى حكومة انتقالية برئاسة نائب الرئيس عمر سليمان.

وقالت الصحيفة: "بالرغم من أن مبارك رفض الاستقالة من منصبه، فقد بحث مسئولون أمريكيون ومصريون سيناريو يلتزم بموجبه عمر سليمان المدعوم من العسكريين، فوراً بعملية إصلاح دستوري".

ونقلت الصحيفة الأمريكية هذا الخبر عن مسئولين في إدارة اوباما ودبلوماسيين عرب، مشيرة إلى أن المشروع يهدف إلى الحصول على دعم الجيش المصري.

وأوضحت الصحيفة أن الفكرة تقضي تشكيل حكومة انتقالية تدعى للمشاركة فيها مجموعات معارضة بمن فيها الإخوان المسلمون من أجل البدء بعملية تؤدي إلى انتخابات حرة وشفافة في سبتمبر المقبل.

وكان بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة قد دعا يوم الخميس للتحلي بضبط النفس في مصر وقال: إن المرحلة الانتقالية يجب أن تبدأ الآن.

وقال بان كي مون في مؤتمر صحفي بالعاصمة البريطانية لندن "هناك دعوات لانتقال السلطة بشكل منظم وسلمي جداً. إذا كانت هناك حاجة لانتقال السلطة فالأفضل أن يحدث هذا عاجلاً لا آجلاً. الانتقال يجب أن يبدأ الآن".

وأضاف بان "أنا قلق بشأن تصاعد العنف. أدعو كل الأطراف للتحلي بضبط النفس. الهجمات العنيفة على محتجين مسالمين أمر غير مقبول تماماً."

وتابع: "يجب ألا نهون من شأن خطر الاضطرابات في أنحاء الشرق الأوسط" مؤكداً استعداد الأمم المتحدة لدعم الإصلاحات الجريئة المطلوبة لتلبية آمال وتطلعات الناس، وفقاً لرويترز.

وسئل عن تقارير تحدثت عن مضايقات للصحفيين فقال "يجب حماية حرية التعبير في مصر سواء من جانب المتظاهرين أو الصحفيين حماية كاملة. على الحكومة المصرية أن تنصت باهتمام بالغ لرغبات الشعب".

وزاد بان: إن المرحلة الانتقالية يجب أن تكون منظمة وسلمية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/02/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com